النسطورية بل هما جوهران و طبيعتان و مشيئتان لكن حل اللاهوت فى الناسوت حلول الماء فى الظرف و قالت الملكية بل هما جوهر و احد له مشيئتان و طبيعتان أو فعلان كالنار فى الحديد .

.

و قد ذهب بعض الناس إلى أن قوله تعالى (! 2 2 ! (هم اليعقوبية و فى قوله (^ و قالت النصارى المسيح ابن ا ^) هم الملكية و قوله (! 2 2 ! (هم النسطورية و ليس بشيء بل الفرق الثلاث تقول المقالات التى حكاها ا عز و جل عن النصارى فكلهم يقولون إنه ا و يقولون إنه إبن ا و كذلك فى أمانتهم التى هم متفقون عليها يقولون إله حق من إله حق و أما قوله (! 2 2 ! فإنه قال تعالى (^ و إذ قال ا يا عيسى إبن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى و أمي إلهين من دون ا قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ^ (.

قال أبو الفرج إبن الجوزي فى قوله (! 2 2 ! (قال المفسرون معنى الآية أن النصارى قالوا بأن الإلهية مشتركة بين ا و عيسى و مريم كل و احد منهم إله و ذكر عن الزجاج الغلو مجاوزة القدر في الظلم و غلو النصارى في عيسى قول بعضهم هو ا و قول بعضهم هو إبن ا و قول بعضهم هو